

## السيرة الذاتية للاستاذ محمود المسعدي

(1) ولد الاستاذ محمود المسعدي في 23 جانفي 1911 بتازركة (قرية من ولاية الوطن القبلي - الجمهورية التونسية) وقد زاول تعلمه بتونس (1926 - 1933) والعالى بكلية الآداب بالصوروبون (جامعة باريس) من سنة 1933 إلى سنة 1936 ثم سنة 1947.

### (2) الشهادات الجامعية التي حصل عليها :

- الاجازة في اللغة والادب العربي (1936)
- شهادة الدراسات العليا المعمقة (1939)
- التبريز في اللغة والادب والحضارة العربية (1947)

### (3) الوظائف الجامعية :

- استاذ التعليم الثانوي بتونس (1936 - 1948)
- استاذ التعليم العالى بمعهد الدراسات العليا بتونس (1948 - 1955).
- مدير قسم البحوث اللغوية بمعهد الدراسات العليا بتونس (1950 - 1957).
- استاذ محاضر بمعهد الدراسات الاسلامية بجامعة باريس وعضو لجنة التبريز في العربية بنفس الجامعة (1950 - 1953).

### (4) الوظائف الادارية :

- مدير التعليم الثانوي بوزارة التربية القومية (1955 - 1958).
- مفتش عام للتعليم منذ سنة 1958.

### (5) المهام السياسية :

- نائب بمجلس الامة منذ سنة 1959 وحتى اليوم.
- رئيس مجلس النواب التونسي حاليا.

### (6) المهام الحكومية :

- وزير التربية القومية (1958 - 1968) وهو الذي أنجز :
- أ ( اعداد وتنفيذ «الاصلاح التربوي لسنة 1958» ) وهو أول تنظيم وطني حقيقى للتربية والتعليم بتونس بعد الاستقلال

ب) «المخطط العشري لنشر التعليم» وهو تخطيط يرمي في مدة عشر سنوات (من 1959 الى 1969) إلى تعميم التعليم الابتدائي وتنمية التعليم الثانوي والعالي بما يتناسب مع ذلك، وهو أول تخطيط منهجي للتنمية التربوية في بلد افريقي محرر. وقد كان هذا التخطيط أحد أسس المخطط القومي التونسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي أعد خلال سنتي 1961 - 1962.

ج) إنشاء الجامعة التونسية سنة 1960 وتنظيمها بقانونها التأسيسي وكتلياتها ومدارسها العليا المختصة ومعاهد البحث فيها :

- وزير للدولة (1969 - 1970)
- وزير للشؤون الثقافية (1973 - 1976)

#### 7) النشاط في ميادين الثقافة والادب :

- رئيس تحرير المجلة الثقافية «المباحث»  
تونس (1943 - 1944)
- مؤسس مجلة «الحياة الثقافية» التي تصدرها وزارة الشؤون الثقافية منذ سنة 1975
- مفكر وأديب. أهم أعماله هي :

«السد» : نشر أولا سنة 1955 وفي طبعة ثانية سنة 1974 بتونس. نقل الى الفرنسية من طرف منظمة اليونسكو في إطار برامجها للنهوض بالكتاب والتبادل الثقافي الدولي وصدر سنة 1981.

«حدث أبو هريرة قال» : نشر بتونس سنة 1973.

«مولد النسيان» : تونس 1974.

«تأصيلا لكيان» : مجموعة مقالات في الفلسفة والادب والثقافة العربية نشرت بتونس سنة 1979.

«الايقاع في السجع العربي» : أطروحة دكتورا صدرت سنة 1981.

#### 8) نشاطاته واعماله مع اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وغيرها من المؤسسات العلمية :

- عضو المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات
- عضو المجلس التنفيذي لليونسكو 1974 - 1978 و 1980 - 1985

- رئيس اللجنة الوطنية التونسية لليونسكو ورئيس الوفد التونسي للمؤتمر العام لهذه المنظمة (من 1958 الى 1968 ثم من 1973 الى 1976)
  - عضو استشاري بالمعهد الدولي لتخطيط التربية التابع لمنظمة اليونسكو (مدة أربع سنوات).
  - عضو لجنة التأليف ومدير احد اجزاء كتاب حول «مختلف مظاهر الحضارة الاسلامية» (Différents aspects de la civilisation de l'Islam) الذي تنهض منظمة اليونسكو بانجازه بالتعاون مع عدد من كبار الباحثين والاختصاصيين
  - عضو لجنة خبراء الثقافة العربية التي كونتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1979
  - عضو لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية التي كونتها المنظمة ذاتها.
  - مؤلف عدة دراسات بطلب من اليونسكو منها :
- «التربية من اليوم الى غد» (l'Education d'aujourd'hui à demain) دراسة حررها الاستاذ المسعدي بصفته احدى الشخصيات العالمية السبع الذين طلب رايهم المدير العام لليونسكو في موضوع «الى اين تسير التربية ؟» (où va l'Education?) لتعتمدها كوثيقة اساسية للجنة العالمية لتنمية التربية التي ترأسها السيد ايدقار فور (1972). وقد استعملت هذه الدراسة ايضا في الكتابين اللذين اعدتهما تلك اللجنة «تعلم كي تكون» (apprendre à être) و «التربية في تحول» (l'Education en devenir) و «التنمية الثقافية في منطقة الدول العربية» (Le développement culturel dans la zone culturelle des Etats Arabes)
- دراسة ادرجت كفصل من فصول كتاب اليونسكو عن التنمية الثقافية في المناطق الثقافية الست في العالم.
  - عضو لجنة الاشراف على الموسوعة العربية الكبرى.
  - عضو مؤازر في مجمع اللغة العربية الاردني منذ سنة 1980.
  - وقد كان الاستاذ المسعدي ايضا عضوا باللجان التابعة لليونسكو التالية :
  - لجنة خبراء الثقافة العربية (مقرر).
  - لجنة الخبراء المكلفة بتقييم المراكز الجهوية لليونسكو في الشرق الاوسط (1969)
  - لجنة الخبراء لانشاء جامعة دولية
  - لجنة الخبراء وملتقى حول وضعية الفنان (1976 - 1977)

## الوسمة والجوائز :

- محرز على جائزة الرئيس بورقيبة الكبرى للتشجيع على الانتاج الادبي
- حامل للصنف الاكبر من وسام الاستحقاق الثقافي التونسي، ومن الوسام الثقافي المغربي
- حامل للصنف الاكبر من وسام الاستقلال ومن وسام الجمهورية.